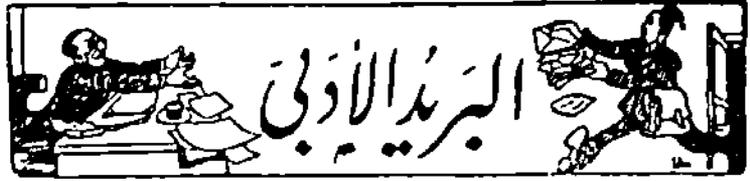


في الرسالة ردا سريما في وقت قريب

(مألم)



عنايب

« الله ويردى »

نشر صديقنا الشاعر الأستاذ كمال نشأت مقطوعة جميلة بمنوان « حياة جديدة » بمجلة الأديب اللبنانية عدد أكتوبر لم نستغ منها قوله :

أمشى وفي عيىنى ( آلام المسيح على الصليب )  
فان الله يقول « وما قتوه وما صلبوه ولكن شبه لهم »  
بأخى :

نحن مسلمون في بلد مسلم ! والفن ينبع من المجتمع، ورسالاته  
حما للمجتمع ، وليس الفن للفن كما يزعمون ...

عبد النعم أبو سيف

رد ونقد

خطأ أحد الباحثين استعمال « تماهدنا على تحقيق أهدافنا »  
وأقول إن الاستعمال صحيح وإليك النصوص اللغوية :

جاء في المصباح المنير : الغرض الهدف الذي يرى إليه ، وتقول  
غرضه كذا على التشبيه أي مرماه الذي يقصده اه

وجاء في لسان العرب : الغرض هو الهدف الذي ينصب  
فيرى ... وغرضه كذا أي حاجته وبغيته ، وفهمت غرضك  
أي قصدك اه

وجاء في مستدرج شرح القاموس : ويقال : غرضه كذا أي  
حاجته وبغيته

قال شيخنا : قد كثر حتى تجاوزوا به عن الفائدة المقصودة  
من الشيء وهو حقيقة عرفية بمد الشيوع لكونه مقصدا وقبل  
الشيوع استتارة أو مجاز مرسل اه

وجاء في أساس البلاغة : ومن المجاز فلان هدف لهذا الأمر  
وغرض له اه

من هذا يتبين للقراء أنه لا فرق بين الهدف والغرض في جميع  
المعاني الحقيقية والمجازية ، وأنت تقول : حققت غرضي أو مطلبي ،  
وتحققت أغراضنا أو مطالبنا ، وقد أجاز الكاتب الفاضل استعمال  
« تماهدنا على تحقيق مطالبنا » فإذا كان هناك فرق بينهما فليبينه

حضرة الأستاذ رئيس تحرير مجلة « الرسالة »

قرأت في الرسالة الغراء ما كتبه الأستاذ عبد اللطيف محمود  
الصميدى عن ( ميشيل الله ويردى ) ناظم ( وحى البردة ) ويقول  
الأستاذ عبد السلام إن ( اسم الناظم أشبه بأسماء المسيحيين ) .  
وعائلة الله ويردى هي عائلة أرمنية مسيحية كاثوليكية لها صلة  
قريبة بمائلة المرحوم يعقوب أرئين باشا ابن المرحوم أرئين بك  
الذى كان من وزراء محمد علي الكبير

علت ذلك من الرحمة كريمة أرئين باشا عندما أرادت أن  
توقف أملاكها قبل وفاتها، إذ استدعتني ذات يوم وطلبت مني أن  
أتولى تحرير مشروع عقد الوقف وطلبت النص فيه على تعيين حصة  
لإحدى السيدات سمها باسم ( الله ويردى ) فمألها ومن هي  
هذه السيدة ؟ فقالت إنها سيدة مقيمة في باريس ومن ذوى قرابة  
والنسبا ( بنت عمه أو بنت خالة ) على ما أذكر . فهل هذا الشاعر  
ميشيل الله ( ويردى ) ينتسب إلى هذه العائلة ؟ الله أعلم فليسأل !  
عزيز هاشكي

إلى الدكتور أحمد فؤاد الأهواني

عندى سؤال تحيرني الإجابة عنه ، وقد رأيت أن أعرضه على  
صفحات الرسالة لعل الأستاذ الدكتور الأهواني أو أحد زملائه  
من أساتذة علم النفس يتفضلون بالإجابة عنه في وقت سريع  
وخلاصة ما أود أن أقوله : أني مدرس أديب ، أقرأ جيدا ،  
وأكتب جيدا ، مبعرا عن خواطري في دقة ووضوح ، وقد  
أخذت أشعر منذ عام بمحث غريب يقطع على متعة القراءة ؛ فا  
أكاد أطلع بضع صفحات من كتاب أو صحيفة ، حتى يأخذني  
النوم ويقع الكتاب من يدي ، مع ما أشربه من وضوح المعنى المقروء  
والتمتع به تتما زائدا ، صباحا كان ذلك أو مساء . فن يرشدني  
إلى التخلص من هذا النوم المفاجئ ، مع أني أتأم يوميا مدة  
طويلة تناسب سني ، وتطابق الوجهة الصحية . أرجو أن تحمل

عليها ، والفرصة سانحة لأن يكفر شبابنا — ولا سيما طلبة الجامعات والمعاهد العلمية — بالحزبية البنيضة ، ويودعها بالذبح ماتستحقه من اللعنات ، ويقبل من الآن على الأدب ، وينضم إلى شيعته ، فما عاشت دولة بغير أدب ، وما وصلت دولة إلى نهاية المجد إلا بالأدب !  
وها نحن أولاء في الانتظار ..

### نفيسه الشيخ

لقد رالت رؤسهم

لو حاول الإنسان أن يحصى الأمثلة على جحود الإقطاعيين واستهتارهم لأعجزه الحصر.. وحسبنا أن نسوق اليوم قصة إقطاعي بلغ به الاستهتار حد الكفر — والعباد بالله — وتلك نعمة التي تدفع بصاحبها أحيانا إلى حد الجنون ، أو الكفر .. وكلاهما لا يرضاه إنسان لنفسه !

قد سمعت أن إقطاعيا كان يدعو إليه فلاحا من فلاحيه ، ويأمره أن يدعو الله أن يهبه بقرة .. ثم يسأله الإقطاعي الأحمق في حكم :

هل وهبك الله البقرة ! ؟ إذن أنا أهبك البقرة .. فيدعوه الفلاح فيأمره بالبقرة !

هذا منتهى الإجرام في حق الخالق العظيم ، الذي بسط له في الرزق ، إلى حد أنساء حق النعمة ، يذكرنا بما قاله « موسى عليه السلام » عن فرعون وقومه :

«ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ، ربنا ليضلوا عن سبيلك ، ربنا اطمس على أموالهم ، واشدد على قلوبهم ، فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم »  
ويذكرنا بوصف القرآن الكريم :

« ومن يقل منهم إن إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ، كذلك نجزي الظالمين »

وبعد .. لقد دالت دولة الإقطاع ، كما دالت من قبلها دول أقامت عروشها على الظلم والظلمانيان ، فتلك مساكنهم لم تسكن من بدم .. وتلك قصورهم خاوية على عروشها .. ينمق على أطلالها اليوم ... فاعتبروا يا أولى الأبصار

### عيسى متولى

وقد خطأ استعمال « يهدف إلى كذا » وأقول إنه أنه صحيح أيضا كأصله السابق لأن المعنى يتجه ويقصد ويدخل ويسرع إليه كما يتجه السهم أو المقذوف إلى هدفه  
وأرشدنا الأستاذ إلى الاستعمال الصحيح الرارد في اللغة ؟ ! وهو ( استهدفه ) ولم أجد استهدفه متعديا في جميع المراجع التي بين يدي ...

### علي من همداني

(الرسائل) أقر المجمع اللغوي هذا الاستعمال

### جنابة الحزبية على الأدب

إن الحزبية البنيضة في مصر شر كلها ، بل هي مزيج مركب من شرور لا حصر لها . وحسب مصر من شرورها أنها مزقت الرحدة ، وقرقت الكلمة ، وأصابت روابط الأخوة والسودة بالوهن ، وبندرت في النفوس بذور الإحن والفرقة والبغضاء ، وفي الصدور بذور الحقد والعداوة والشحناء ، وغرست في تربة مصر الأنانية المترجة بالجهل ، والهاترة المشوبة بالتورث  
أما جنابة الحزبية البنيضة على الأدب فهي أجل من أن توصف ؛ فالشباب هو التربة الصالحة للأدب والبيئة التي يجب أن تنبأ له ، ومن أين لمصر الشباب الذي يتجه في حياته نحو الأدب ، والحزبية البنيضة المشوهة لم تدع له فرصة للاشتغال به ، ولسلوك نهجه ، وللإقتراف من منهل

وقد كان من الممكن للأدب أن يكسب أنصارا من طلبة الجامعات العلمية وهم أجدر بنصرتهم ، ولكن الحزبية البنيضة تسلت داخل أسوار الجامعة ولم تدع قليلا ولا كثيرا إلا ساقته في موكبها ، وضمته إلى شيعتها ، اللهم إلا النادر الذي لا يمتد به ، والذي لا حكم له بجانب الكثرة الساحقة ، التي اتخذت من الحزبية البنيضة مهنة تمتهنها ، وحرقة تحترقها ، وأصبحت لا تقدم لمصر إلا الهاترة والناوشة والترثرة على ضوء التعصب للأحزاب والزعماء ، وعلى حساب مصر المكتوبة في شبابها وهم عصبيها وعدتها وأملها في المستقبل القريب والبعيد

نعتقد أن حركة الجيش تعتبر نهاية للحزبية البنيضة القائمة على غير مبادئ أو أهداف ، والتي يجب أن تكون اليوم في ساعات الاحتضار الأخيرة ، لتلفظ أنفاسها غير مأسوف